

البداية والنهاية

ا قال ما أسمع فأعاد إليه قال ما أسمع فأمر بنار عظيمة فأججت فطرح فيها أبو مسلم فلم تضره فقبل له لئن تركت هذا في بلادك أفسدها عليك فأمره بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض رسول ا A واستخلف أبو بكر فقام إلى سارية من سواري المسجد يصلي فبصر به عمر فقال من اين الرجل قال من اليمن قال ما فعل ا بصاحبنا الذي حرق بالنار فلم تضره قال ذاك عبد ا بن ايوب قال نشدتك با ا أنت هو قال اللهم نعم قال فقبل ما بين عينيه ثم جاء به حتى أجلسه بينه وبين أبي بكر الصديق وقال الحمد ا الذي لم يمتني حتى اراني في أمة محمد شيخنا أورده الذي السياق وهذا السلام عليه الرحمن خليل بإبراهيم فعل كما به فعل من A بهذه الصفة وقد رواه الحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر C في ترجمة أبي مسلم عبد ا بن أيوب في تاريخه من غير وجه عن عبد الوهاب بن محمد عن إسماعيل بن عياش الحطيمي حدثني شراحيل ابن مسلم الخولاني أن الأسود بن قيس بن ذي الحمار العنسي تنبأ باليمن فأرسل إلى أبي مسلم الخولاني فأتي به فلما جاء به قال أتشهد أني رسول ا قال ما أسمع قال أتشهد أن محمدا رسول ا قال نعم قال أتشهد أني رسول ا قال ما أسمع قال أتشهد ان محمدا رسول ا قال نعم قال فردد عليه ذلك مرارا ثم أمر بنار عظيمة فأججت فألقي فيها فلم تضره فقبل للأسود انفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك فأمره فارتحل فأتى المدينة وقد قبض رسول ا A واستخلف أبو بكر فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد ثم دخل المسجد وقام يصلي إلى سارية فبصر به عمر بن الخطاب فأتاه فقال ممن الرجل فقال من أهل اليمن قال ما فعل الرجل الذي حرقه الكذاب بالنار قال ذاك عبد ا بن أيوب قال فأنشذك با ا أنت هو قال اللهم نعم قال فاعتنقه ثم ذهب به حتى أجلسه بينه وبين أبي بكر الصديق فقال الحمد ا الذي لم يمتني حتى اراني من أمة محمد A من فعل به كما فعل بإبراهيم خليل الرحمن قال إسماعيل بن عياش فأنا أدركت رجالا من الامداد الذين يمدون إلينا من اليمن من خولان ربما تمازحوا فيقول الخولانيون للعنسيين صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار ولم تضره وروى الحافظ ابن عساكر أيضا من غير وجه عن إبراهيم بن دحيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن ابي بشر جعفر بن أبي وحشية أن رجلا أسلم فاراده قومه على الكفر فألقوه في نار فلم يحترق منه إلا أنملة لم يكن فيما مضى يصيبها الوضوء فقدم على أبي بكر فقال استغفر لي قال أنت أحق قال أبو بكر أنت ألقيت في النار فلم تحترق فاستغفر له ثم خرج إلى الشام وكانوا يسمونه بإبراهيم عليه السلام وهذا الرجل هو أبو مسلم الخولاني وهذه الرواية بهذه الزيادة تحقق أنه إنما نال ذلك ببركة متابعتة الشريعة المحمدية المطهرة المقدسة كما

جاء في حديث الشفاعة وحرم اﻻ على النار أن